

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

قتل من تتأرون بدمه قد جاءكم فاستقبلوه بحدكم وشوكتكم واجعلوها به ولا تجعلوها
بأنفسكم إني لم آلكم نصحا جمع ا لنا كلمتنا وأصلح لنا أئمتنا .

52 - خطبة إبراهيم بن محمد بن طلحة .

فقال إبراهيم بن محمد بن طلحة أيها الناس لا يغرنكم من السيف والغشم مقالة هذا المداهن
الموادع وا لئن خرج علينا خارج لنقتله ولئن استيقنا أن قوما يريدون الخروج علينا
لنأخذن الوالد بولده والمولود بوالده ولنأخذن الحميم بالحميم والعريف بما في عرافته
حتى يدينوا للحق ويدلوا للطاعة .

53 - رد المسيب بن نجبة .

فوثب إليه المسيب بن نجبة فقطع عليه منطقه ثم قال يا بن الناكثين أنت تهددنا بسيفك
وغشمك أنت وا أذل من ذلك إنا لا نلومك على بغضنا وقد قتلنا أباك وجدك وا إني لأرجو أن
لا يخرجك ا من بين طهراني أهل المصر حتى يثلثوا بك جدك وأباك وأما أنت أيها الأمير فقد